

اثر إستراتيجية بلان PLAN في تحصيل طلاب

الصف الرابع الادبي لمادة التاريخ

روج علي زيدان

أ.م.د. حيدر خزعل نزال

وزارة التربية

الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية

المخلص :

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر إستراتيجية بلان (PLAN) في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي لمادة التاريخ .وللتحقق من هذا الهدف وضع الباحثان الفرضية الاتية :
* لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ باستراتيجية بلان (PLAN) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل .

واختار الباحثان مجموعتي البحث التجريبية والضابطة والبالغ عددهم (56) طالبا بمعدل (28) طالب لكل مجموعة وكافئ بينهما بعدد من المتغيرات ،واختار الباحث المديرية العامة لتربية صلاح الدين - قسم تربية بلد واعدادية الامام بصورة قصدية لاجراء التجربة، واعد الباحثان اختبارا تحصيليا مكون من (30)فقرة من اختيار من متعدد ، وتوصل الباحثان الى النتيجة الاتية : *تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية بلان (PLAN) على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل .

وفي ضوء هذه النتيجة استنتج الباحثان :

1- التدريس باستراتيجية بلان (PLAN) اتفق مع التربية الحديثة التي جعلت من الطالب محور العملية التعليمية التعلمية .

2- إن هذه الاستراتيجية لها دور كبير في تفعيل دور الطلاب والمشاركة في الدرس.

كما اوصى الباحثان التوصيات الاتية :

1- التأكيد على استخدام إستراتيجية بلان (PLAN) في تدريس مادة التاريخ لاهميتها في التحصيل .

2- ضرورة استخدام اكثر من طريقة لعرض محتوى المادة خلال الدرس

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولا :- مشكلة البحث :

نتيجة لاتساع المعرفة العلمية وتنوعها في جميع فروع العلم اصبح من الصعب على الافراد استيعابها جميعا ما لم تختزل في اصناف او اختصاصات معينة بحيث تبرز فيها المفاهيم بشكل عناوين وافكار رئيسة للتعبير عن موضوعات معينة تجمع فيها المعرفة المجزأة كالحقائق والشواهد والاحداث التاريخية وغيرها .(نزال،2015:11)

وبالنظر الى الواقع الحالي في مدارسنا نجد ان الطلاب في معظم الحالات يقومون باستيعاب المعلومات وحفظها ليسترجعها في الامتحان ،ولكن سرعان ما تتعرض هذه المعلومات للنسيان ،وسبب ذلك هو عدم قيام الطلاب باي جهد في عملية اكتساب المعلومات بل اعتمادهم الكبير على الحفظ والترديد دون معنى ،وقد لاحظ الباحثان من خلال استقصاء اراء مجموعة من مدرسي التاريخ وكذلك حضور بعض حصص مادة التاريخ بالمرحلة الاعدادية لتحديد مدى اصال المادة الى اذهان الطلبة بالطرائق التقليدية ومدى قدرة المدرسين على التفكير في استعمال استراتيجيات حديثة حيث تساهم هذه الاستراتيجيات في مجال التربية والتعليم وبشكل واضح في تطوير البيئة المعرفية للمتعلم للمتعلم،لأنها تمثل طريقة علمية في البحث والتفكير والتحليل ،وتعد وسيلة لا يصال المعلومات الى المتعلمين عن طريق المدرس.

ويرى الباحثان ان تحقيق ذلك يعتمد على فاعلية الاستدلال في الممارسات التي تتضمنها مجالات عملية التدريس والمتمثلة في استراتيجيات تدريسية ينبغي ان تتلائم مع النظرة الى الطلبة في الحفظ والاستظهار وجعل الطلبة يمارسون عمليات عقلية تنمي لديهم مهارات ذات فائدة في توظيف ما يتعلمونه بأسلوب علمي في مواقف جديدة وتزيد من مستوى التحصيل لديهم، ومن هذه الاستراتيجيات ،إستراتيجية بلان PLAN قد تؤدي الى تذليل الصعوبات والمشكلات التي تواجه تدريس مادة التاريخ. ولذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن السؤال التالي :

(هل لاستراتيجية بلان PLAN اثر في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي لمادة التاريخ)

ثانيا:- أهمية البحث :

يشهد العالم تطورات علمية وتكنولوجية سريعة ونكاد لا نجد جانبا من جوانب الحياة من دون ان يكون للعلم والتكنولوجيا تاثير عليه ،وان التقدم العلمي والتكنولوجي وتزايد الثورة المعلوماتية جعل من الضروري الانتفاع بثمار هذا التقدم واستخدام الاساليب العلمية لمواجهة المستقبل بكل متطلباته وتحدياته التربوية لمساعدة الطلبة على تحديد معلوماتهم وتطويرها

اثر إستراتيجية بلان PLAN في تحصيل طلاب الصف الرابع الاديبي لمادة التاريخ
أ.م.د. حيدر خزعل نزال ، روج محلي زيحان

(جولي، 2002: 118) وتدور المجتمعات في فلك التغير والتطوير الذي فرضته معظم معطيات عصر التقنية نتيجة تطلع الانسان لمواكبة هذا التطور ومواكبة عجلة التقدم العلمي (جري، 2010: 33)

إن النظرة الحديثة تتمثل في انها عملية تهدف الى توفير البيئة الملائمة التي تساعد على تشكيل الشخصية الانسانية لافراد المجتمع ،وتمكنهم من تنمية الصفات الاجتماعية من خلال النمو المتوازن جسميا وعقليا ونفسيا على وفق الاطار الايدولوجي للمجتمع .(نزال واخرون، 2015 : 16)

إن المنهج الحديث له قواعده واسسه ومفاهيمه ،ويهدف الى بناء شخصية المتعلم ضمن خطة متكاملة من كل الجوانب لتوفير الخبرات التعليمية المناسبة لمجتمعه ،وللمنهج دور مهم نحو القدرات والاستعدادات الخاصة بالمتعلمين حيث يركز على بعض القدرات العقلية التي تفيد المتعلم في حياته الدراسية والعامية ،ومن هذه القدرات ،القدرة على التفكير ،والتركيز ،وتنظيم المعلومات ،والاستنتاج ،والتعبير .(محمد وعبد العظيم،2011:110)

ويرى الباحثان اهمية المنهج في العملية التعليمية لانه يمثل احد الجوانب المهمة للتربية في بناء القدرات والاستعدادات العقلية لدى الطلاب في تنظيم المعلومات لديهم لقد تطور التدريس وطرائقه واستراتيجياته تطورا سريعا ،اذ رافق التطورات التكنولوجية ،والتقنيات التربوية تطورا في هذا المجال التعليمي الحيوي ،ويزداد على ذلك إن طرائق التدريس واستراتيجيات التدريس تطورت نتيجة تطور البحوث التربوية والنفسية وتطور المجتمعات وفلسفتها .(الدليمي والوائل، 2005:79)

ويستنتج الباحثان اهمية طرائق التدريس على اساس علمي راسخ تعتمد التكوينات السلوكية والمعرفية والاجتماعية والانسانية التي كان لها تاثير كبير في التعليم وكان لها دورا بارزا في الحفاظ على التفاعل النشط مع المتعلم في تحقيق الاهداف التربوية

وتظهر اهمية الاستراتيجيات في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب من خلال ايجاد علاقة ايجابية بين تحصيل الطلبة والوعي بقواعد ما فوق المعرفية وقدرتهم على استدعاء المعلومات ،وان التدريب على كيفية توظيف تلك المهارات يسهم في تمكين الطلاب من ازدياد تحصيلهم الدراسي وتذليل الصعوبات الدراسية (أبو جادو ،2010:349).

وتعد إستراتيجية بلان PLAN من الاستراتيجيات المناسبة واللازمة التي قد تؤدي الى التعلم الجيد وشرطا من شروط تحقيق الاهداف السلوكية (الربيعي ،2002: 8) ،وان إستراتيجية بلان PLAN تساعد المتعلم على القيام بدور فعال في جمع المعلومات وتنظيمها وتقييمها اثناء عملية التعلم (حبيب ،2010 : 7) وترمي إستراتيجية بلان PLAN ايضا الى جعل المتعلم اكثر

اثر إستراتيجية بلان PLAN في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي لمادة التاريخ
أ.م.د. حيدر خزعل نزال ، روج محلي زيدان

فاعلية واستقلالا وحيوية ونشاطا ، وذلك عن طريق القرارات التي يتخذها فيثما تعلمه وما يريد تعلمه وفي الطريقة التي يريد التعلم بها (الموسوي ،2014 : 15) ،ولهذه الاستراتيجية مجموعة من الخطوات تقوم على التنبؤ عما يتضمنه النص المقروء من معلومات وافكار في ضوء مجموعه من الاجراءات ،بعدها مرحلة التحديد للافكار المألوفة وغير المألوفة ،تأتي بعدها مرحلة الاضافة أي اضافة ما هو جديد ،ثم مرحلة الملاحظة والتدوين ،ومن اهميتها انها تجعل الطلاب ينغمسون في التفكير وتنمي قدرة الطلاب على تلخيص الافكار والقدرة على التمييز ،وتهتم بتشجيع الطلاب على الكيفيات التي يمكن اعتمادها للاستفادة من المعلومات المكتسبة (عطية ،2010 : 235)

ويستنتج الباحثان مما سبق إن ما يميز هذه الاستراتيجية من غيرها انها تتلائم مع فلسفة دراسة التاريخ من حيث تصميم البنية التعليمية وتوزيع الانشطة ،والتركيز على نشاط المتعلم وممارسته للعمليات العقلية في المواقف التاريخية .

وتعد الدراسات التاريخية ميدانا مهما من ميادين المعرفة ،والتاريخ كاحد فروعها يشغل مكانة بارزة بين المقررات الدراسية ،يستمد تلك المكانة من طبيعته واهميته للمجتمعات الانسانية ودراسة الاحداث والقضايا والمشكلات التي تطرا عليها (قطاوي ،2007 : 26)
وقد اختار الباحثان المرحلة الاعداديد المتمثلة بالصف الرابع الادبي ،فالهدف العام والاساس للمرحلة الاعدادية هو كون الطلاب يتمتعون بمستوى مناسب من العمر العقلي يجعلهم اكثر فهما لدور التعليم .

وعليه يمكن ايجاز اهمية البحث بما ياتي :

- 1- الحاجة الى تطوير تدريس التاريخ بما يتفق مع التطور العلمي والتقني الحاصل في المجتمع.
- 2- التربية باعتبارها فلسفة علمية تربية تسعى الدولة لتحقيق اهدافها
- 3- التدريس وفقا لاستراتيجية بلان PLAN .
- 4- مادة التاريخ باعتبارها جزءا من المواد الاجتماعية .
- 5- المرحلة الاعدادية في حياة الطلبة

ثالثا :-هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (اثر إستراتيجية بلان PLAN في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي لمادة التاريخ)

رابعا :- فرضية البحث :

من اجل تحقيق هدف البحث صيغة الفرضية الصفرية الاتية :

اثر إستراتيجية بلان PLAN في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي لمادة التاريخ
أ.م.د. حيدر خزعل نزال ، روج محلي زيحان

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ باستراتيجية بلان PLAN وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي .

خامسا :- حدود البحث :

1- طلاب الصف الرابع الادبي في المدارس الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين - قسم تربية بلد للعام الدراسي 2016-2017

2- عينة من طلاب الصف الرابع الادبي الدراسة الصباحية

3- الفصول (الثاني والثالث والرابع) من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي للعام الدراسي 2016 -2017 الفصل الدراسي الاول .

سادسا :- تحديد المصطلحات :

اولا:- الاستراتيجية : عرفها

* (أبو شعيره 2007) بانها مجموعة من الاجراءات والاساليب التي يختارها المدرس او يخطط لاتباعها وبشكل متسلسل مستخدما الامكانيات المادية المتاحة لمساعدة الطلاب على اتقان الاهداف المتوخاه (أبو شعيره ،2007 : 8)

* التعريف الاجرائي :- مجموعة الممارسات التي يقوم بها الباحثان لتحقيق الاهداف التدريسية في مادة التاريخ .

ثانيا :- إستراتيجية بلان PLAN : عرفها

(الشربيني والطنطاوي ،2006) بانها مجموعة الاجراءات التي يقوم بها المتعلم بهدف تحقيق متطلبات طبيعة التعلم وعملياته واغراضه والوعي بالاجراءات والانشطة التي ينبغي القيام بها لتحقيق نتيجة معينة(الشربيني والطنطاوي ،2006 : 39)

* التعريف الاجرائي :- مجموعة الخطوات المنظمة التي يقوم بها الباحثان في الموقف التعليمي والتي تهدف الى جعل الطالب قادرا على تعليم نفسه بنفسه مع طلاب المجموعة التجريبية في تطبيق خطوات الاستراتيجية (التنبؤ،التحديد ،الاضافة ،والملاحظة والتدوين)

ثالثا:- التحصيل : عرفه

* (الخياط ،2010) بانه مدى ما تحققت من اهداف التعلم في موضوع سبق للطلاب دراسته او تدرب عليه من خلال اعمال او مهمات معينة (الخياط ،2010 : 73)

* التعريف الاجرائي :- هو الدرجات التي يحصل عليها طلاب المجموعتين في الاختبار التحصيلي للفصول (الثاني والثالث والرابع) من مادة التاريخ الذي اعده الباحثان ويطبق نهاية التجربة .

اثر إستراتيجية بلان PLAN في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي لمادة التاريخ
أ.م.د. حيدر خزعل نزال ، روج محلي زيدان

رابعا :- الرابع الادبي :

* هو أول صف من صفوف المرحلة الاعدادية ،اذ تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات،
ويلي المرحلة المتوسط ويسبق المرحلة الجامعية ،وهو على فرعين علمي وادبي (وزارة التربية
) (2010،

خامسا :- التاريخ : عرفه

* (أبو دية 2011) بانه فرع من فروع المعرفة يستهدف جمع البيانات عن الماضي واحداثه
والتحقق منها وتسجيلها حسب التسلسل والتأكد من صحتها وتفسيرها (أبو دية ، 2011 : 47)
* التعريف الاجرائي :- بانه المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم التي يتضمنها كتاب
تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي للعام الدراسي 2016 - 2017

الفصل الثاني

يتضمن هذا الفصل محورين :جوانب نظرية -ودراسات سابقة

المحور الاول :جوانب نظرية

اولا :- إستراتيجية بلان PLAN :

1- مفهومها :-

وهي من استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم النص المقروء ،وتشدد على التفكير لدى
القارئ وتنمية القدرة على تلخيص الموضوع القرائي ،وكيفية تطبيق المعلومات الجديدة ،
والاستفادة منها في مواجهة المهام اليومية التي قد يتعرض لها الفرد في مواقف حياته المختلفة .
ويشير كل حرف من حروف المصطلح الدال عليها (PLAN)الى مرحلة من مراحل تطبيق
هذه الاستراتيجية في تعليم فهم النص المختار ،وكما يأتي:
* الحرف P يشير الى الفعل تنبأ (Predicl)وهو المرحلة الاولى من مراحل تطبيق هذه
الاستراتيجية .

* الحرف Lيشير الى الفعل حدد (Locate) الذي تبدأ به المرحلة الثانية

* الحرف Aيشير الى لفعال أضف (Add)الذي تبدأ به المرحلة الثالثة

* الحرف Nيشير الى الفعل لاحظ (Not)الذي تبدأ به المرحلة الرابعة (عطية ، 2010 : 234

2- خطواتها :-

أ- التنبؤ :- في هذه الخطوة يقدم الطلبة تنبؤاتهم عما يمكن إن يتضمنه النص المقروء من
معلومات وافكار .

ب- التحديد :- وفيها يقوم الطلاب بالاتي :-

اثر إستراتيجية بلان PLAN في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي لمادة التاريخ
أ.م.د. حيدر خزعل نزال ، روج محلي زيحان

* تحديد الافكار المألوفة التي عبرت عنها الخريطة بوضع علامة دالة كالنجمة او علامة صح او أي علامة مميزة .

* تحديد الافكار غير المألوفة (الجديدة) وكذلك الخاطئة ،التي وردت في الخريطة بوضع علامة مميزة ايضا .

ج- الاضافة :- Add وهو اضافة ما هو جديد ولم يكن موجودا ،أو حذف معلومات كانت موجودة وتبين عدم دقتها او صدقها ،وفيها يقوم الطلاب بقراءة النص قراءة ذات انتباه وتركيز ، ويحددون الافكار ضمن النص وقيمون تنبؤاتهم ،ثم يعدلون خرائط تنبؤاتهم في ضوء ما توصلوا اليه عن طريق القراءة ،وبعد ذلك يقومون بالتعديل اضافة او حذف .

د- الملاحظة والتدوين :- Note and record وهو ملاحظة الكيفيات الي يمكن إن تطبق بها المعلومات التي تم اكتسابها من خلال دراسة الموضوع في مواقف جديدة ،والملاحظة هي اكتساب المعلومات (حسين ، 2009 : 266)

المحور الثاني :- دراسات سابقة :

1- دراسة كافرلي (caverly ، 1995)

* هدف الدراسة :- تهدف الدراسة الى معرفة اثر إستراتيجية بلان PLAN في الاستيعاب القرائي في مادة القراءة للصف السادس الابتدائي .

* نتائج الدراسة :- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة باختبار مهارات الفهم القرائي (1995 : caverly) .

2- دراسة ليندي (Lindy 2006)

* هدف الدراسة :- هدفت الدراسة الى تنفيذ خطة إستراتيجية بلان PLAN القرائية في الفصل الدراسي الثاني في مادة العلوم .

* نتائج الدراسة :- اظهرت النتائج زيادات في تحقيق مستوى الفهم القرائي لدى جميع الطلبة (2006،Lindy)

3- دراسة (الجبالي 2013)

* هدف الدراسة :- اثر التدريس باستراتيجية بلان (PLAN) في التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ الاوربي .

* نتائج البحث :- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مكونات (الطلاقة الارتباطية ،والطلاقة اللفظية ،والطلاقة التعبيرية ، والطلاقة التعبيرية ، والطلاقة الفكرية ، وطلاقة الاشكال ، والمرونة التكيفية للمعاني) للتفكير

اثر إستراتيجية بلان PLAN في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي لمادة التاريخ
أ.م.د. حيدر خزعل نزال ، روج حلي زيحان

التباعدي في الاختبار البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية عدا المرونة التلقائية فلا يوجد فرق يذكر بين مجموعتي البحث (الجبالي ، 2013)

4- دراسة (الموسوي 2014)

* هدف الدراسة :- التعرف على اثر إستراتيجية بلان (PLAN) في الفهم القرائي بمادة المطالعة لدى طلاب الصف الثاني متوسط .

* نتائج البحث :- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية بلان (PLAN) في اختبار الفهم القرائي على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية (الموسوي 2014)

5- دراسة نزال (2014)

* هدف الدراسة :- يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر إستراتيجية بلان (PLAN) في التفكير المنطومي لدى طلاب الصف الخامس الادبي .

* نتائج الدراسة :- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ باستراتيجية بلان (PLAN) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير المنطومي (نزال 2014)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة تناولت إستراتيجية بلان (PLAN)

من خلال استعراض الدراسات السابقة وجد الباحثان إن هناك قواسم مشتركة بين بعضها على النحو الآتي :

1- الاهداف :-

لقد تباينت الدراسات السابقة كدراسة (الموسوي 2014) ودراسة(نزال 2014) ودراسة (الجبالي 2013) ودراسة (كافلي) ودراسة (ليندي 2006) فمنها من اتفق مع الدراسة الحالية ومنها من لم يتفق .

2- المجتمع والعينة :-

اغلب الدراسات السابقة اجريت على طلاب المرحلة الثانوية كدراسة (الموسوي) (2014) ونزال (2014) والقليل منها اجريت على المرحلة الابتدائية كدراسة (كافلي 1995) ،اما العينة فقد تراوحت بين (26-80)

3- :- المجموعات :-

انفقت اغلب الدراسات السابقة على استخدام مجموعتين (تجريبية وضابطة) كدراسة (الموسوي 2014) ودراسة (نزال 2014) في حين اختارت دراسة (ليندي 2006) مجموعة تجريبية واحدة ،اما الدراسة الحالية فقد اختارت مجموعتين (تجريبية وضابطة) .

4- ادوات البحث :-

تباينت الدراسات السابقة من حيث الاداة ففي دراسة (الموسوي 2014) استخدم الباحث اسئلة اختبار الفهم والمتكون من (25 فقرة) في حين تبنى (الجبالي 2013) نظرية جلفورد للتفكير التباعدي ،اما في دراسة (كافرلي 1995) فقد استعمل مقياس اختبار المهارات للفهم القرائي ،اما الدراسة الحالية فقد اعد الباحثان اختبارا تحصيليا مكون من (30 فقرة) اختيار من متعدد .

5- الوسائل الاحصائية :-

كانت الوسائل الاحصائية متباينة في الدراسات السابقة في حين استعمل البحث الحالي الاختبار التائي ومربع كاي وغيرها من الوسائل الاحصائية

6- النتائج :-

اتفقت جميع النتائج على تفوق المجموعة التجريبية التي درست باسراتيجية بلان PLAN على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

اولا :- اجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل عرضا للاجراءات المتبعة التي تضم اختيار التصميم التجريبي للبحث، ومع ما يتناسب مع اهداف البحث من حيث التصميم المناسب والعينة وتكافؤ المجموعات والسلامة الداخلية والخارجية وتحديد المادة العلمية واعداد الخطط وبناء أداة البحث والادوات المستخدمة واجراءات تطبيق التجربة وتحديد الوسائل الاحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

ثانيا :- منهج البحث :

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث لانه المنهج المناسب للبحث الذي يرمي لدراسة اثر متغير واحد في متغير تابع ،والمقصود من مصطلح تجريبي تغيير شئ وملاحظة اثر التغير في شئ اخر (أبو حويج ،2002 : 59)

يتسم هذا المنهج بقدرته على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها، ويقوم الباحث بدراسة متغيراتها ويحدث في بعضها تغيرا مقصودا ،ويتحكم في متغيرات اخرى كي يصل الى العلاقة السببية بين هذه المتغيرات (داود وعبد الرحمن ،1990: 247)

ثالثا:- التصميم التجريبي :

يعد التصميم التجريبي الخطة التي يضعها الباحث لجمع المعلومات وضبط المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في هذه المعلومات ومن ثم اجراء التحليل المناسب للتحقق من صحة الفرضية

اثر إستراتيجية بلان PLAN في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي لمادة التاريخ
أ.م.د. حيدر خزعل نزال ، روج محلي زيحان

الصفريّة التي وردت في اهداف البحث ، ويتوقف نوع التصميم على طبيعة مشكلة البحث والظروف الخاصة للعينة المختارة (الجبوري ، 2016 : 67) وشكل (1) يوضح ذلك

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
المجموعة التجريبية	إستراتيجية بلان PLAN	اختبار التحصيل
المجموعة الضابطة	_____	

شكل (1) التصميم التجريبي

رابعا :- مجتمع البحث وعينته :

اشتمل مجتمع البحث الحالي على طلاب المرحلة الاعدادية في المديرية العامة لتربية صلاح الدين - قسم تربية بلد للعام الدراسي 2016 - 2017 والبالغ عددهم (903) طالب موزعين على (13) مدرسة وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) مجتمع البحث في مركز قضاء بلد

ت	اسم المدرسة	ت	اسم المدرسة	ت	اسم المدرسة
1	ع - بلد للبنين	6	ث - الجواهري للبنين	11	ع - الامام للبنين
2	ع - الروافد للبنين	7	ث - الالباب للبنين	12	ثانوية النوابع
3	ع - البحري للبنين	8	ث - ابن النديم للبنين	13	ث - الخضراء للبنين
4	ث - قتيبة للبنين	9	ث - الفتاة العربية		
5	ث - حسان بن ثابت للبنين	10	ث - المجيد للبنين		

وقد قام الباحثان باختيار اعدادية الامام للبنين للاسباب الآتية :-

- 1- ابداء ادارة المدرسة الرغبة في التعاون مع الباحثان
- 2- وجود شعبتين للصف الرابع الادبي في الاعدادية

قام الباحثان باختيار شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها مادة التاريخ باستراتيجية بلان PLAN ، وشعبة (ا) لتمثل المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها مادة التاريخ بالطريقة التقليدية عشوائيا بلغ عدد طلاب الشعبتين (61) طالبا بواقع (30) طالب في شعبة (ب) و (31) طالبا في شعبة (ا) وبعد استبعاد الراسبين وعددهم (5) طالب اصبحت العينة (56) طالبا ، بواقع (28) طالب في كل مجموعة .جدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) عدد طلاب مجموعات البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبون	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
المجموعة التجريبية	ب	30	2	28
المجموعة الضابطة	أ	31	3	28
المجموع		61	5	56

اثر إستراتيجية بلان PLAN في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي لمادة التاريخ
أ.م.د. حيدر خزعل نزال ، روج علي زيدان

خامسا :- تكافؤ المجموعتين:

حرص الباحثان قبل البدء بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات والتي يعتقد انها تؤثر على نتائج التجربة وهي :-

العمر الزمني للطلاب محسوبا بالاشهر ،درجات العام السابق 2015 -2016 ،
التحصيل الدراسي للوالدين ،ودرجات اختبار الذكاء

1- العمر الزمني محسوبا بالاشهر :

بلغ متوسط اعمار الطلاب في المجموعة التجريبية (75.187) شهرا والانحراف المعياري (63.11) ومتوسط المجموعة الضابطة (64.187) شهرا والانحراف المعياري (99.8) وعند استخدام الاختبار التائي تبين ان المجموعتين متكافئتان في العمر الزمني .وكما موضح في جدول (3)

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للعمر الزمني للطلاب محسوبا بالاشهر

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (0.05)
			المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	187.75	11.63	0.39	2.000	54	غير دالة إحصائياً
الضابطة	187.64	8.99				

2- درجات العام السابق لمادة التاريخ 2015 - 2016

تم الحصول على درجات الطلاب للعام السابق 2015 - 2016 لمادة التاريخ من ادارة المدرسة وقد بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (69.76) درجة والانحراف المعياري (10.99) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (69.93) درجة والانحراف المعياري (10.98) وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين اتضح إن الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) اذ كانت القيمة المحسوبة اصغر من التائية .وكما موضح في جدول (4)

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات العام السابق

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	28	69.76	10.99	0.59	2.000	54	غير دالة إحصائياً
الضابطة	28	69.93	10.98				

اثر إستراتيجية بلان PLAN في تحصيل طلاب الصف الرابع الأديبي لمادة التاريخ
أ.م.د. حيدر خزعل نزال ، روج محلي زيحان

3- التحصيل الدراسي للاب :-

بعد معالجة البيانات احصائيا اتضح إن مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للاب اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي إن قيمة (كا) المحسوب(5.61) اصغر من قيمة (كا) الجدولية (5.99) عند (5.05) بدرجة حرية (2) . جدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5) التحصيل الدراسي لآباء المجموعتين وقيمة كا المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	قيمة كاي		جامعة وفوق	ثانوي	ابتدائي	المجموعة
	جدولية	محسوبة				
0.05	5.99	5.61	6	7	15	تجريبية
			6	11	11	ضابطة

4- التحصيل الدراسي للام :-

يتضح من جدول (6) إن مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للام وباستعمال مربع (كاي) اظهرت النتائج إن قيمة (كا) المحسوبة (3.01) اصغر من القيمة الجدولية (5.99) عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (5)

جدول (6) التحصيل الدراسي لامهات المجموعتين وقيمة كا المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	قيمة كاي		جامعية	متوسطة	ابتدائي	يقرأ ويكتب	المجموعة
	جدولية	محسوبة					
0.05	5.99	3.01	10	6	6	6	تجريبية
			11	7	5	5	ضابطة

5- درجات اختبار الذكاء :

اعتمد الباحثان اختبار رافن (Raven) للذكاء لانه مقنن على البيئة العراقية ولغرض التكافؤ بين المجموعتين اعد الباحثان استمارة خاصة للاجابة عن المصفوفات وزعت على طلاب المجموعتين وتالفت من ستين سؤالاً واستغرق ستين دقيقة وصحح بواقع درجة لكل سؤال . حسب متوسط درجات ذكاء المجموعتين الذي طبق بتاريخ 2016/11/13 فبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (37.07) درجة والانحراف المعياري (8.25) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (36.60) درجة والانحراف المعياري (8.01) واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (0.21) اصغر من الجدولية (2.000) وكما موضح في جدول (7)

اثر إستراتيجية بلان PLAN في تحصيل طلاب الصف الرابع الاديبي لمادة التاريخ
 أ.م.د. حيدر خزعل نزال ، روج محلي زيحان

جدول (7) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبيه والضابطة في درجات اختبار الذكاء

مستوى الدلالة (05.0)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2.000	0.21	54	8.25	37.07	28	التجريبية
				8.01	36.60	28	الضابطة

سادسا :- ضبط المتغيرات الدخيلة

1- العمليات المتعلقة بالنضج :-

ويقصد بها عمليات النمو الجسمي والنفسي التي تحدث لافراد التجربة اثناء اجرائها مما يؤثر على استجاباتهم (الزوبعي .1981: 62) ولم يكن لها تاثير لان مدة التجربة كانت موحدة بين المجموعتين .وهي الفصل الدراسي الاول .اذ بدأت التجربة في 2016/11/16 وانتهت في 2017/1/19 .

2- الاندثار التجريبي :-

ويقصد به الاثر المتولد عن ترك او انقطاع عدد من الطلاب الخاضعين للتجريب مما يترتب عليه تاثير في النتائج (الزوبعي .1981: 62) .ولم تتعرض التجربة لمثل هذا الأثر .سوى نسبة ضئيلة من الغياب من المجموعتين لم يكن لها تاثير في سلامة التجربة .

3- اداة القياس :كانت أداة البحث موحدة للمجموعتين وهي الاختبار التحصيلي

4- اختيار افراد العينة :

اختر الباحثان مجموعتي البحث عشوائيا .وكافأ احصائيا في بعض المتغيرات .لذلك لا يوجد اثر لهذا المتغير .

5- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :

يقصد بالحوادث المصاحبة .الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها اثناء التجربة .كالكوارث والفيضانات والزلازل والاعاصير وغيرها .ولم تتعرض التجربة لاي ظرف منها .لذا لم يؤثر هذا المتغير في التجربة .

6- اثر الاجراءات التجريبية :-

لغرض الحد من تأثير هذا المتغير في سير التجربة .عمل الباحثان على:-

سرية البحث .المادة الدراسية . المدرسة . مدة التجربة . توزيع الحصص جدول (8)

اثر إستراتيجية بلان PLAN في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي لمادة التاريخ
 أ.م.د. حيدر خزعل نزال ، روج علي زيدان

جدول (8) جدول توزيع حصص مادة التاريخ الاسبوعي لمجموعتي البحث

المجموعة	الصف والشعبة	اليوم	الحصة	الدوام	الوقت
المجموعة التجريبية	الرابع الأدبي (ب) (الأحد الاثنين الأربعاء	الثانية الأولى الثانية	صباحا صباحا صباحاً	8.50 8.00 8.50
المجموعة الضابطة	الرابع الأدبي (أ)		الثالثة الثانية الأولى	صباحا صباحا صباحاً	9.40 8.50 8.00

سابعاً :- مستلزمات البحث :

تحديد المادة العلمية . صياغة الاهداف السلوكية . اعداد الخطط التدريسية

وسوف نوضح هذه المستلزمات على النحو الآتي :-

1- تحديد المادة العلمية :-

حدد الباحثان المادة العلمية قبل البدء بتطبيق التجربة المتمثلة بالفصول (الثاني والثالث والرابع) من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي في الفصل الدراسي الاول للعام 2016-2017

2- صياغة الاهداف السلوكية :-

إن صياغة الاهداف السلوكية تتطلب تحليل محتوى المادة الدراسية وتحويل الاهداف من صياغتها العامة الى الاهداف سلوكية تمكن الطلاب والمدرسين من امتلاك فكرة واضحة عما يجب عليهم انجازه (الكلزة ومختار . 1985 : 88) . وقد بلغ عدد الاهداف السلوكية (100) هدف موزعة على المستويات الاربعه الاولى من المجال المعرفي

3- اعداد الخطط التدريسية :-

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والاجراءات التدريسية التي يقوم بها المدرس وطلبته لتحقيق اهداف تعليمية معينة .وتضم تحديد الاهداف واختيار الطرائق (جامل . 2002 : 23) وقام الباحثان باعداد (24) خطة لكل مجموعة .وقد عرض الباحثان أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من المحكمين في التاريخ وطرائق التدريس لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط

ثامناً :- اداة البحث :

* **الاختبار التحصيلي :-** يعد الاختبار التحصيلي من اكثر الوسائل المستعملة في تقويم تحصيل الطلاب وهو الاداة التي توضح مدى تحقيق المادة للاهداف المرسومة لها .ولاجل قياس التحصيل الدراسي لطلاب مجموعتي البحث اعد الباحثان اختبارا تحصيليا في ضوء محتوى

اثر إستراتيجية بلان PLAN في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي لمادة التاريخ
أ.م.د. حيدر خزعل نزال ، روج محلي زيدان

الكتاب والاهداف السلوكية التي اعداها لقياس اثر هذه الاستراتيجية في تحصيل طلاب العينة والذي اشتمل على (30) فقرة اختيار من متعدد .

1- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي :-

من متطلبات البحث اعداد اختبار تحصيلي لقياس التحصيل لدى الطلاب . لذا اعد الباحثان اسئلة الاختبار التحصيلي وهي من الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد وبثلاثة بدائل للسؤال، واختار الباحثان هذا النوع من الاختبارات لانها الافضل وسهلة التصحيح وعنصر التخمين ضعيف وشاملة وتحليل نتائجها سهلا وعرضت على مجموعة من الخبراء لبيان صلاحيتها(ملحم .2000: 216)

2- اعداد الخريطة الاختبارية :-

لكي تغطي الاسئلة الاختبارية موضوعات المادة ومستوياتها الاهداف السلوكية المحددة وبحسب الهمية ينبغي اعداد خريطة اختبارية تتضمن نسبة اهمية كل موضوع او فصل ونسب اهمية كل مستوى من مستويات الاهداف موزعة على كل خانة من خانات الخريطة .وقد اعتمد الباحثان في تحديد اهمية الفصول (الموضوعات) عدد الصفحات .واعد الباحثان جدول مواصفات للفصول (الثاني والثالث والرابع) من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للرابع الادبي .

جدول (7) الخريطة الاختبارية لنسب اهمية الفصول وأهمية مستويات الأهداف

المجموع	مستويات الأهداف				عدد الصفحات	الفصل
	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر		
31%	3	7	9	12	28	الثاني
26%	2	5	8	11	20	الثالث
43%	5	8	13	17	36	الرابع
100%	10%	20%	30%	40%		نسبة أهمية الأهداف

جدول (8) توزيع فقرات الاختبار على الفصول

عدد الفقرات	المستويات				الفصول
	تحليل 10%	تطبيق 20%	فهم 30%	تذكر 40%	
10	1	2	3	4	الفصل الثاني
5	1	1	1	2	الفصل الثالث
15	2	3	4	6	الفصل الرابع
30	4	6	8	12	المجموع

اثر إستراتيجية بلان PLAN في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي لمادة التاريخ
أ.م.د. حيدر خزعل نزال ، روج علي زيدان

وقد اشار (عودة. 1999) الى خطوات اعداد جدول المواصفات وكالاتي:-

- أ- تحديد المادة العلمية التي يراد قياسها
- ب- تحديد الاغراض السلوكية للمادة الدراسية
- ج- تحديد نسبة الاغراض السلوكية من المستويات المعرفية
- د- تحديد عدد اسئلة الاختبار البمراد وضعها (عودة. 1999 : 149)

3- صياغة تعليمات الاختبار

صاغ الباحثان التعليمات الخاصة بالاختبار على النحو الاتي :

أ-تعليمات الاجابة:

اعدت التعليمات الخاصة بالاجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي بحيث تكون سهلة وواضحة .وتضمنت التعليمات عدد فقرات الاختبار وفكرة عن الهدف من الاختبار وحث الطلاب على قراءة فقرات الاختبار بدقة قبل الاجابة عليها بما يراه صحيحا .

ب- تعليمات التصحيح :

تضمنت تعليمات التصحيح اعطاء درجة واحدة لكل فقرة المجاب عنها بصورة صحيحة . وصفر للفقرة المجاب عنها بصورة خاطئة . والفقرات المتروكة والتي تحمل اكثر من اجابة او اختيار والفقرات التي تكون الاجابة عنها غير واضحة تعامل معاملة الاجابات الخاطئة .وبذلك تكون مجموع درجات الاختبار (30) درجة .

4- عينة التحليل الاحصائي :-

أ- التجربة الاستطلاعية الاولى:

لاجل الكشف عن وضوح تعليمات الاختبار وفقراته وصياغتها والوقت المستغرق للاجابة تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب للصف الرابع الادبي (اعدادية البحري) يوم الثلاثاء 2016/11/29 وبإشراف الباحثان على التطبيق تبين إن الاختبار وفقراته واضحة وان متوسط الاجابة (45)دقيقة.

ب- التجربة الاستطلاعية الثانية):

بعد تاكد الباحثان من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته والوقت المستغرق للاجابة طبق الاختبار مرة ثانية على عينة من (100)طالب تم اختيارهم عشوائيا للصف الرابع في مدرسة (بلد) و(حسان بن ثابت) في يوم الخميس 2016/12/29 وذلك باعلام الطلاب قبل موعد الاختبار باسبوع. واشرف الباحثان على التطبيق.

5- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :-

إن الغاية الرئيسة من عملية تحليل فقرات الاختبار هي التحقق من انها تؤدي الغرض الذي صممت من اجله .وتضمنت هذه العملية معرفة معامل صعوبة الفقرة وقوة تمييزها .
أ- معامل صعوبة الفقرة :

هو نسبة الطلاب الذين اجابو عن الفقرة اجابة صحيحة .وتفسر درجة الصعوبة بانها كلما كانت هذه النسبة عالية دلت على سهولة الفقرة .وإذا كانت منخفضة دلت على صعوبتها،
وبتطبيق قانون استخراج صعوبة الفقرة وجد انه يتراوح بين (0.30-0.66)وجميعا تعد مقبولة.

ب- معامل تمييز الفقرات:

هو مدى قدرة فقرات الاختبار على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والدنيا في الصفة التي يقيسها الاختبارويكون الاختبار جيدا اذا كانت قوة تمييز فقراته (0.30)فاكثر وهنا تراوحت معاملات التمييز بين (0.33-0.69)

ج- فعالية البدائل الخاطئة :

يعد البديل غير الصحيح فاعلا عندما يكون عدد الطلاب الذين اختاروه من المجموعة الدنيا اكبر من عدد الطلاب الذين اختاروا البديل نفسه في المجموعة العليا .

6- الخصائص السايكومترية للاختبار :-

أ- صدق الاختبار:

صدق الاختبار هو قدرته على قياس ما وضع لاجله .فالاختبار التحصيلي يعد صادقا اذا نجح في قياس مدى تحقيق الاغراض السلوكية للمادة (داود وعبد الرحمن.1990 : 119).وقد تم التحقق من صدق الاختبار كما يأتي :

أ- الصدق الظاهري :ويتم التوصل اليه من خلال عرض الاختبار على عدد من المحكمين لبيان ارائهم .

ب- صدق المحتوى :وهو يقيس مدى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة المطلوبة وللأغراض التدريسية تمثيلا جيدا في فقرات الاختبار ولذلك اعد الباحثان جدول المواصفات .
ب- ثبات الاختبار :

يشير الثبات الى درجة الاستقرار في الدرجات المتحققة على أداة القياس مع الزمن اذ يحتاج الاختبار الى استخراج الثبات واعتمد الباحثان طريقة اعادة الاختبار
طريقة اعادة الاختبار :

طبق الاختبار يوم الخميس 29/12/2016 على العينة الاستطلاعية الثانية المكونة من (100)طالب .وبعد اسبوعين أي في يوم الخميس 12/1/2017 تم اعادة الاختبار على نفس العينة واصبح لكل طالب درجتان

اثر إستراتيجية بلان PLAN في تحصيل طلاب الصف الرابع الاديبي لمادة التاريخ
أ.م.د. حيدر خزعل نزال ، روج محلي زيدان

7- اجراءات تطبيق التجربة :

باشر الباحثان بتطبيق التجربة على طلاب عينة البحث في 2016/11/16 وقام الباحثان بما ياتي :-

أ- قبل تطبيق التجربة : (اجراء عمليات التكافؤ . تنظيم الجدول الاسبوعي . بالاتفاق مع المدرسة . اعداد الخطط التدريسية) .

ب- التطبيق الفعلي للتجربة :

حفاظا على سلامة التصميم التجريبي وتحقيق الاهداف وصولا الى النتائج قام الباحثان بالاتي:

1- درس الباحثان بنفسهما مجموعتي البحث تحاشيا للتغيير في المدرس .

2- اعطاء الكمية نفسها من المادة العلمية للمجموعتين .

3- عدم السماح للطلاب بالانتقال اثناء التطبيق .

4- عدم اخبار الطلاب بطبيعة البحث .

5- كانت مدة التجربة نفسها .

6- تم تطبيق الاختبار التحصيلي في وقت واحد .

8- الوسائل الاحصائية :-

استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية لتحليل البيانات :-

(الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين . مربع كاي . معامل ارتباط بيرسون . معادلة

سبيرمان -براون . معادلة معامل الصعوبة . معادلة تمييز الفقرة . ومعادلة فعالية البدائل)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولا : عرض النتائج :

* نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي :

الفرضية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط

درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ باستراتيجية بلان (PLAN)

وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة بالطريقة التقليدية في

اختبار التحصيل البعدي . وجدول (9) يوضح ذلك .

اثر إستراتيجية بلان PLAN في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعددي لمادة التاريخ
أ.م.د. حيدر خزعل نزال ، روج علي زيدان

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائيا	2.000	3.53	54	3.23	25.57	28	التجريبية
				4.04	22.11	28	الضابطة

ثانياً: تفسير النتائج :

من خلال عرض النتائج يظهر : وجود فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية . ويعود ذلك للأسباب الآتية :

1- إن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة يعود الى ما تتميز به إستراتيجية بلان (PLAN) من خصائص ايجابية

2- إن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة لان خطوات إستراتيجية بلان (PLAN) تسهم في عملية ادراك الافكار والمهارات التاريخية لدى الطلاب لوقت اطول .

3- إن إستراتيجية بلان (PLAN) تولد الحماس والرغبة داخل القاعة الدراسية مما يؤدي الى زيادة التحصيل في مادة التاريخ .

4- لاستراتيجية بلان (PLAN) الدور في تفعيل دور الطلاب ومشاركتهم في الدرس .

5- تساعد إستراتيجية بلان (PLAN) في تحسين قدرة الطلاب على التذكر وربط المعلومات او المعرفة القديمة بالمعرفة الجديدة . فتزداد قدرتهم على استخلاص الافكار واكتساب الخبرات . والقدرة على الاستيعاب .

وهذا لا يتفق مع مجموعة من الدراسات السابقة لانها تناولت متغيرات ثانية غير التحصيل .

ثالثاً : الاستنتاجات

1- إن التدريس باستراتيجية بلان (PLAN) ساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي عند طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة .

2- إن التدريس باستراتيجية بلان (PLAN) اتفق مع اتجاه التربية الحديثة التي جعلت من الطالب محور العملية التعليمية التعلمية .

اثر إستراتيجية بلان PLAN في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي لمادة التاريخ
أ.م.د. حيدر خزعل نزال ، روج محلي زيحان

3- لاستراتيجية بلان (PLAN) دورا كبيرا في تفعيل دور الطلبة والمشاركة في الدرس وكسر الرتابة والجمود والملل .مما انعكس ايجابيا على النتائج .

4- يتطلب التدريس وفق هذه الاستراتيجية وقتا وجهدا ومهارة من قبل المدرس والمتعلم .

رابعا : التوصيات :

من النتائج يوصي الباحثان بما يأتي :

1- عقد دورات تدريبية لمدرسي مادة التاريخ بالمراحل المختلفة للتدريب على استخدام استراتيجيات حديثة في طرائق تدريس التاريخ .

2- ضرورة استخدام مدرسي التاريخ اكثر من طريقة لعرض محتوى المادة .

3- تشجيع استقلالية الطلاب واعتمادهم على انفسهم في انجاز المهام الدراسية

4- حث المدرسين على استعمال إستراتيجية بلان (PLAN) في تدريس مادة التاريخ .

خامسا : المقترحات

1- اجراء بحث تجريبي استكمالا للبحث الحالي لاثر استخدام إستراتيجية بلان (PLAN) في التحصيل في مراحل دراسية اخرى لمادة التاريخ .

2- اجراء بحث مماثل على الاناث لمعرفة اثر إستراتيجية بلان (PLAN) في التحصيل

المصادر

1- أبو جادو .صالح محمد علي ومحمد بكر نوفل (2010) : تعليم التفكير النظرية والتطبيق .ط2 .دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .عمان .الأردن .

2- أبو حويج .مروان (2002) : البحث التربوي المعاصر .دار اليازوري للنشر .الأردن .

3- أبو دية .عدنان احمد (2011) : اساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات .ط2 .دار اسامة للنشر والتوزيع .عمان .الأردن .

4- أبو شعيره .خالد محمد واخرون (2007) : التربية والاسس والتحديات .مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .عمان الأردن .

5- جامل .عبد الرحمن عبد السلام (2002) : طرق التدريس العامة ومهارات تخطيط وتنفيذ عملية التدريس .دار المناهج للنشر .عمان .

6- الجبالي .عماد عبد الواحد (2013) :اثر التدريس باستراتيجية بلان (PLAN) في التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ الاوربي .رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية .جامعة القادسية .

7- الجبوري .سعاد صباح حسن (2016) : فاعلية برنامج تربوي لخفض قصور الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية .جامعة تكريت .

8- جري .خضير عباس (2010) : التقنيات التربوية تطورها وتصنيفاتها وانواعها واتجاهاتها .مكتبة التربية الاساسية .بغداد .

اثر إستراتيجية بلان PLAN في تحصيل طلاب الصف الرابع الأديبي لمادة التاريخ
أ.م.د. حيدر خزعل نزال ، روج محلي زيحان

- 9- وزارة التربية (2010): الفلسفة التربوية. المديرية العامة للمناهج .
- 10- جويلي . مها عبد الباقي (2002) : دراسات تربوية في القرن الحادي والحادي والعشرون . ط1. دار الوفاء. الاسكندرية .
- 11- حبيب .رحمه رويح (2010): فاعلية إستراتيجية ما وراء المعرفة في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الاحيائية لدى طالبات الصف الخامس العلمي .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة القادسية .
- 12- حسين .محمد عبد الهادي (2009) : استراتيجيات جديدة للتعلم .ط1. دار الكتاب الجامعي .العين . الامارات العربية المتحدة .
- 13- الخياط .ماجد محمد (2010) : اساسيات القياس والتقويم في التربية . ط1 . دار الرابية للنشر والاتوزيع . عمان .الأردن .
- 14- داود .عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن (1990): مناهج البحث التربوي .جامعة بغداد .وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- 15- الدليمي .طه علي حسين وسعاد عبد الكريم الوائلي (2005): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية . ط1.عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع . اربد .الأردن .
- 16- الربيعي .ياسين حمي عيال (2002): استراتيجيات التعلم لدى طلبة مدارس المتميزين وقرانهم العاديين في المرحلة الاعدادية .رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية - ابن رشد .جامعة بغداد .
- 17- الزوبعي .عبد الجليل ابراهيم (1981) الاختبارات والمقاييس النفسية . دار الكتب للطباعة والنشر .جامعة الموصل .
- 18- الشربيني .فوزي وعفت الطنطاوي (2006): استراتيجيات ما وراء المعرفة بين النظرية والتطبيق .المكتبة العصرية .مصر .
- 19- عطية .محسن علي (2010): استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء .ط1. دار المناهج النشر والتوزيع .عمان .الأردن .
- 20- عوده .احمد سلمان (1999): القياس والتقويم في العملية التدريسية .ط2.المطبعة الوطنية .دار الامل . الأردن .
- 21- قطاوي .محمد ابراهيم (2007): طرق تدريس الدراسات الاجتماعية . ط1. دار الفكر ناشرون وموزعون . عمان .
- 22- الكزة . رجب احمد وحسين علي مختار (1985): المواد الاجتماعية بين النظريو والتطبيق . ط1. دار العلم للنشر والتوزيع .القاهرة .
- 23- محمد .وائل عبد الله وريم احمد عبد العظيم (2011): تصميم المنهج المدرسي .ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع .عمان .الأردن .
- 24- ملحم .سامي محمد (2000): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس . ط1 . دار المسيرة للنشر والتوزيع . عمان .الأردن .
- 25- الموسوي .علي حسن محيسن (2014): اثر إستراتيجية بلان (PLAN) في الفهم القرائي بمادة المطالعة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية .الجامعة المستنصرية .

اثر إستراتيجية بلان PLAN في تحصيل طلاب الصف الرابع الاديبي لمادة التاريخ
أ.م.د. حيدر خزعل نزال ، روج محلي زيدان

26- نزال .حيدر خزعل وآخرون (2015): نماذج واستراتيجيات في تدريس التاريخ مفهومها - خطواتها .
ط1.مطبعة جعفر العصامي .بغداد. العراق .

27- Caverly.D.C.Mandevill.T.P.And Nicholson . S.A . (1995) :PLAN:Astudy-reding
strategy for informational text .jornal of Adulterants and Adult Literacy . 39(3) .

28- Lindy J .seagrave (2006)Implementation of the PLAN reading in a secondary scince
classroom . unpublished master dissertation .Chicago graduate collage of the Ilnois
Institute of technology .

APSTRACT

Despit the gret importance attachad by the researcher and the studies this research aims to find the effect of PLAN strategy in collecting for the student of the fourth stage for the history matter and devlop their deductin thinking and to achieve this goal the researcher follow certain methods:- ther are no statistically significance differences in the range of (0.05)between the average degrees of controlling groupe who study history subject according to plan strategy and the average degrees of controlling groupe who study according to traditional methods in collecting test . the experimental style with partial control had been choice ; the researcher choose AL-Imam secondary school in Balad as an intentionally sample .the sample was(56)pupils divide by in to (28)for each group. The researcher reaches the following results .*Its obvious that group wich study according PLAN strategy had master on the students who study by the traditional way.he recommended . doing an extralesson for the techers who teach history in different levels .and the teachers shoud use more than one way to teach the subject .the researcher suggest.doing another study to the effect of using PLAN strategy in another levels in the school .